

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

(مترجمة)

العناوين:

- النظام السوداني يعاني بسبب ابن عوف وريث البشير، بعد يوم واحد فقط
- التمويل السعودي لحفتر يسمح له أن يسيطر على كامل ليبيا لمصلحة أمريكا
- اعتقال مؤسس ويكيليكس أساتج يسلط الضوء على القيود العملية لحرية التعبير الغربية

التفاصيل:

النظام السوداني يعاني بسبب ابن عوف وريث البشير، بعد يوم واحد فقط

وفقا لبي بي سي: استقال رئيس المجلس العسكري السوداني بعد يوم من قيادة انقلاب أطاح بالرئيس عمر البشير وسط موجة من الاحتجاجات. وأعلن وزير الدفاع عوض بن عوف قراره على التلفزيون الحكومي. وأعلن عن خلفه الفريق عبد الفتاح عبد الرحمن برهان. وقد رفض المتظاهرون مغادرة الشوارع، قائلين إن قادة الانقلاب كانوا قريبين جداً من البشير. وقال الجيش إنه سيبقى في السلطة لمدة عامين، تليها الانتخابات.

وجاء سقوط البشير بعد شهر من الاضطرابات التي بدأت في كانون الأول/ديسمبر بسبب ارتفاع الأسعار. وكان ابن عوف رئيس المخابرات العسكرية خلال نزاع دارفور في الألفية الجديدة. وقد فرضت أمريكا عقوبات عليه عام 2007. وقد احتفل المتظاهرون في الخرطوم برحيله، حيث ردد الناس عبارات مثل "سقطت مرة أخرى"...

على الرغم من استقالة الرئيس يوم الخميس، رفض المتظاهرون التفرق، وقاموا بالتخيم خارج مقر الجيش في العاصمة الخرطوم، متحدين حظر التجول الذي أعلنه الجيش.

وفي يوم الجمعة قال المتحدث باسم المجلس العسكري إن الجيش لا يسعى إلى السلطة وإن مستقبل السودان سيقرره المتظاهرون - لكنه قال إن الجيش سيحافظ على النظام العام ولن يتم السماح بحدوث اضطرابات.

في الواقع فإن أعضاء النظام السوداني مخلصون ولكن ليس لشعوبهم بل لأسيادهم الأمريكيين الذين خدمهم عمر البشير بإخلاص لمدة 30 عاماً. والآن تحت ضغوط من الانتفاضات الجماهيرية تأمل أمريكا في أن يتمكن واحد أو أكثر من شركاء البشير من إطالة سيطرة أمريكا على السودان.

التمويل السعودي لحفتر يسمح له أن يسيطر على كامل ليبيا لمصلحة أمريكا

إن أمريكا مشغولة أيضاً بمحاولة تعزيز سيطرتها على ليبيا بأكملها من خلال وكيلها خليفة حفتر. وفقاً للجزيرة: فقد ذكرت صحيفة "ول ستريت جورنال" أنه قبل أيام من شن الجنرال المنشق خليفة حفتر هجوماً على عاصمة البلاد طرابلس، قدمت السعودية عشرات الملايين من الدولارات للمساعدة في دفع تكاليف العملية.

وقالت الصحيفة يوم الجمعة إن العرض جاء خلال زيارة قام بها حفتر للعاصمة السعودية الرياض قبل حملته العسكرية في الرابع من نيسان/أبريل.

ونقلاً عن عدد من كبار مستشاري الحكومة السعودية، قالت الصحيفة: إن عرض الأموال - الذي قبله حفتر - كان يهدف إلى شراء ولاء الزعماء القبليين، وتجنيد المقاتلين ودفع أجورهم، وأغراض عسكرية أخرى.

وقال أحد المستشارين الذين لم تكشف هويتهم للصحيفة "لقد كنا كرماء للغاية".

إذا لم يكن الأمر بالنسبة للعملاء الخاضعين للرقابة، فستجتمع الأمة الإسلامية بشكل طبيعي لتتولى شؤونها وفقاً للقرآن والسنة بسبب الأفكار والمشاعر الإسلامية الموجودة داخل الأمة واتجاهها الجماعي الفطري. لكن هؤلاء العملاء الخائنين يحولون باستمرار طاقة الأمة ويقسمونها، مما يتيح الاستغلال الغربي المستمر والسيطرة على شعبنا وأراضيها ومواردها. بإذن الله، فإن الوعي السياسي المتزايد داخل الأمة سيؤدي إلى التخلص من جميع العملاء والعودة إلى حكم الإسلام.

اعتقال مؤسس ويكيليكس أسانج يسلب الضوء على القيود العملية لحرية التعبير الغربية

وفقاً لصحيفة نيويورك تايمز: قُبض على مؤسس ويكيليكس جوليان أسانج يوم الخميس في لندن بتهمة وجهتها له أمريكا وهي التآمر لاختراق شبكة كمبيوتر تابعة لوزارة الدفاع الأمريكية (البنتاغون) في عام 2010، مما أدى إلى نهاية مفاجئة بعد سبع سنوات أمضاها في السفارة الإكوادورية في بريطانيا لتجنب القبض عليه.

وعلقت الحكومة الإكوادورية الجنسية التي منحها للسيد أسانج وطردته يوم الخميس، ممهدة الطريق أمام اعتقاله. كما أبدى مضيفوه نفاذ صبر متزايداً، حيث سردوا المظالم بما في ذلك الإصدارات الأخيرة من ويكيليكس التي قالوا إنها تتداخل مع الشؤون الداخلية للدول والشعارات الشخصية، مثل فشل السيد أسانج في تنظيف الحمام ورعاية قطته.

تم سحب السيد أسانج البالغ من العمر 47 عاماً من السفارة وهو مقيد بالأغلال. وفي جلسة استماع أمام المحكمة، وجده القاضي مذنباً واستطاع الخروج بكفالة، واحتُجز جزئياً فيما يتعلق بأمر تسليم أمريكي. وأشار السيد أسانج إلى أنه سيحارب تسليم المجرمين، وقال خبراء قانونيون إن هذه العملية قد تستغرق سنوات. من المحتمل أن يزعم أن القضية ذات دوافع سياسية وليس بدوافع قانونية مشروعة.

لقد أدى اعتقال أسانج إلى تصاعد التوترات المستمرة منذ فترة طويلة والتي أثارت قضايا حرية الصحافة في التعديل الأول. منذ أن بدأ أسانج نشر محفوظات الوثائق العسكرية والدبلوماسية الأمريكية السرية في عام 2010 - التي قدمتها محللة الاستخبارات السابقة في الجيش تشيلسي مانينغ - كان كبار المسؤولين في إدارتين يبحثون ما إذا كان يجب محاولة إبعاده عن العمل من خلال اتهامه بارتكاب جريمة. كما أدينَت السيدة مانينغ في محاكمة عسكرية في عام 2013 لتسريب الوثائق.

على الرغم من كل إخفاقات أسانج الشخصية، فمن الواضح أن جريمته الحقيقية هي أن المنظمة التي يرأسها ويكيليكس، قد استغلت تكنولوجيا الإنترنت للتحايل على وسائل الإعلام الرئيسية وإلحاق الضرر بالمصالح الغربية عن طريق نشر معلومات سرية مباشرة إلى عامة الناس.

ينتقد الغرب دائماً الآخرين لفشلهم في الحفاظ على الحرية والديمقراطية، لكن الواقع الحقيقي هو أن الغرب أنفسهم يحدون بشدة من ممارستهم لهذه المثل العليا، وذلك ببساطة لأن هذه المثل العليا ليس لها معنى عملي. التسامح والحقوق الفردية عنصران أساسيان في أي مجتمع متحضر ولكن المثل الأعلى للحرية لا معنى له على الإطلاق؛ لا يمكن تصور الحرية الفردية الحقيقية إلا في إطار فوضوي تماماً. وبالمثل، فإن المساواة العامة والتشاور ضروريان للحكم الناضج، فإن مفهوم الديمقراطية، حيث يحكم عامة الناس بشكل جماعي، لا معنى له على الإطلاق؛ مرة أخرى، لا يمكن تصور ذلك إلا في مجتمعات صغيرة للغاية تضم بضع عشرات من الأشخاص، رغم أنه على هذا النطاق، تظهر قيادة طبيعية. في الحقيقة، الحرية والديمقراطية آلهة زائفة حديثة، احتضنها الغرب لإخفاء النظام الرأسمالي المادي النخبوي الذي يدعم بالفعل الحضارة الغربية. بإذن الله، سوف يشهد العالم قريباً عودة دولة الخلافة الراشدة على منهاج النبي ﷺ التي ستطبق الدين الحق وتحمل نوره إلى العالم بأسره، محررة الإنسان من المثل العليا الكاذبة التي سمحت له أن يستغل من إنسان مثله.